

شرح الرسالة للشافعي | 27 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد كان الامام الشافعي عليه رحمة الله المجالس الفاتنة لا سيما في المجلس الاخير - [00:00:00](#)

يبحث مسألة القياس لان الامام الشافعي يرى بان القياس هو الدليل الرابع الذي يستفاد به في مسألة الاحكام الواجب وان دنا فو المستحب وضده الحرام وان نزل فهو المكروه - [00:00:21](#)

وما بين الصنفين الواجب المستحب والحرام والمكروه هناك صنف اوسط يسمى بماذا؟ بالمباح وهناك اسماء لكل واحد. لا سيما المباح فالمباح هو الحلال وهو الجواز فهذه الاحكام يستدل للوصول اليها بادلة - [00:00:53](#)

هي ادلة الاحكام ادلة الاحكام الكتاب اي القرآن والسنة ويشترط للسنة الشرط الاول صحة الثبوت والشرط الثاني صحة الفهم ثم الدليل الثالث والاجماع والاجماع قسمان اجماع صريح واجماع سكوتي الاجماع الصريح - [00:01:22](#)

الاجماع على اعتباره يعني الاجماع الصريح الكل متفق عليه والاجماع السكوت هذا مختلف في حجيتي فمنهم من جعله حجة ومنهم من همزه فلم يعتد به ومن امثلة هذا الاجماع السكوتي ان يقول الصحابي قولا - [00:02:01](#)

فلا يعرف له مخالف فيقال هذا اجماع سكوتي لان الصحابة لو خالفوا هذا القول لانكروه وطالما انهم لم ينكروا فهذا دليل انهم ايه انهم وافقوا والذين لم يعتدوا بهذا السكوت قالوا ربما يسكت الصحابي - [00:02:27](#)

عن قول هو ينكره لعله او ضرورة يا اخي ان يترتب على ذلك فساد او شر او نحو من ذلك فليس السكوت كسكوت النبي صلى الله عليه وسلم فسكوت النبي صلى الله عليه وسلم دليل على الموافقة - [00:02:53](#)

اما سكوت غيره فليس بدليل الا اذا دل السياق عليه ولهذا في شأن المرأة التي تستأمر في زواجها. قال النبي عليه الصلاة والسلام واذنها صماتها اي صنطور قالوا يستدل او يستدل على رضاها بالصمت بقرائن الاحوال - [00:03:16](#)

لانه الصمت في حد ذاته ليس هو الدليل. ولكن الصمت مع قرائن حالية اخرى مثل الابتسامة انشراح الوجه مثلا وتبسطه تهلل الوجه. ماشي؟ آآ تهلل اسارير لكن يمكن ان تكون راضية وهي خائفة - [00:03:45](#)

عينها زائغة وحائرة ومضطربة ومدهوشة اذا السكوت مع هذه القرائن دلالة الموافقة ولا دلالة المخالفة؟ المخالفة اما سكوت النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى دليل حال ليه؟ لانه مصدر التشريع - [00:04:06](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يقر منكرا ولا يسكت عن منكر ولهذا لا يجوز عنده ان يؤخر البيان عن وقت حازم لا يجوز عنده ان يؤخر البيان عن وقت الحاجة - [00:04:31](#)

فهذه المسألة فيها نزاع جمعت لكم طرفه في هذه العجالة التي لو بسطت ونوقشت تحتها نحتاج الى مجلد وربما اكثر ثم يأتي بعد ذلك القياس منهم من عبر عنه بالاجتهاد ومنهم من سماه بالقياس - [00:04:50](#)

والاجتهاد وبذل ما يبذل من جهد يعني بذل المجهود يعني. واستفراغ الوسع للسنباط الحكم من الدليل التفصيلي. ده الاجتهاد والدليل التفصيلي في كلمتين موجزتين انا اجدد لكم يعني المعلومات السابقة وحتى لو اذا لم ندخل في اه صلب الموضوع - [00:05:12](#)

ولا بأس بهذا التجديد الدليل التفصيلي ليس هو الدليل الجزئي ولكن الدليل التفصيلي جزء من الدليل الجزئي الدليل التفصيلي هو ان يشتمل النص على حكم خاص في حادثة خاصة عندنا نص - [00:05:40](#)

بيتكلم عن موضوع معين الموضوع المعين ده فيه حكم خاص فالدليل ده يسمى بماذا؟ بالدليل التفصيلي وهو دليل جزئي لان هو جزء من الدليل الكلي يعني القرآن ده للكل في قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله -

[00:06:04](#)

هذه الاية يا ترى في قذف المحصنات ولى في شرب الخمر ولا في القتل ولى في الزنا ولفت السابقة في السرقة اذا هذه الاية في موضوع خاص واشتملت على حكم خاص بهذا الموضوع - [00:06:30](#)

والسارق والسارقة فاقطعه. اللي هو القطع لم تبين الاية القدر الذي يكون فيه القطع ولم تبين الاية القدر المقطوع لبينت الاية القدر المقطوع ولينت القدر الذي يكون به القطع ولا بينت الحال الذي يسمى فيه الاخر سارقة - [00:06:51](#)

الان ما بينتش دي كلها احكام تانية نجدها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتفصيلها في كتب الفروع اي كتب الفقه التي تناولت هذه المسألة وصار قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايدي يوم دليل جزئي ولا دل كلي ولا دليل تفصيلي - [00:07:18](#)

دليل تفصيلي حد يتسمى تفصيلي اي فصل الحكم ودليله في قول الله عز وجل والزانية والزاني وقدم الزانية لان الزنا لا يقع الا برضاه ولذلك قالوا لو ان رجلا اجبر امرأة - [00:07:42](#)

واخافها واكرهها على الزنا. هل تحد؟ لا تحد لانها ليست ماذا راضية اذا هذه الاية تكون في رضا المرأة والزانية والزاني يبقى معظم الزنا سببه ماذا؟ رضا المرأة والزانية والزاني. فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلة - [00:08:06](#)

اذا ده دليل يا ترى كلي ولا دليل تفصيلي؟ للتفصيل ليه؟ لانه في موضوع معين وهو الزنا وبين حكما خاصا وهو الجد التفاصيل التي اكثر من ذلك موجودة فين؟ في السنة. هل هو شد - [00:08:35](#)

ولا هو آآ متزوج؟ وهل هي ثيب؟ ولا هي بكر؟ المسائل التفصيل موجودة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله يسمى بالاجتهاد اذا الاجتهاد هو محاولة للاستنباط. اي استنباط الحكم من الدليل - [00:08:56](#)

والحكم ده بعد ما نستنبطه نعرف هل هو واجب هل هو مستحب؟ هل هو حرام؟ هل هو مكروه؟ الشغل ده شغل مين هذا عمل المجتهدين قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:09:21](#)

اذا الاستنباط اللي هو الايه؟ اللي هو الاستخراج استفعال بمعنى الاستخراج الحكم من دليله اذا استخراج الحكم الدليل لدعم لمين؟ هذا عمل العلماء المجتهدين ولهذا في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:09:46](#)

كلمة اولي الامر دي فيها نزاع كبير جدا جدا بين المفسرين سورة النزاع منهم من قال الامراء مطلقا ومنهم من قال امراء السرايا الذين ارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

ومنهم من قال العلماء لان العلماء ولاة الناس لا سيما عند فقد اوليائهم عند فقد اوليائه فاذا كان السلطان وولي من لا ولي له فاذا عظم السلطان يبقى من ولي الناس - [00:10:28](#)

من ولي الناس؟ العلماء والامام الجويني له كلام كبير جدا في هذه المسألة في كتاب الغاية في فاء فليراجعه من شاء ومنهم من قال هم العلماء الامراء العلماء الامراء وكانوا قديما يجعلون من شروط الامارة او الامامة ماذا؟ العلم - [00:10:48](#)

من شروط الامامة او الامارة العلم هذا الكلام العلماء قالوا لو ان رجلا يصلح الامارة او الامامة وليس بعالم. هل يصح هذه المسألة ايضا فيها نزاع. والصحيح يصح ولكن يقرب العلماء والفقهاء ويرجع اليهم ويستشيرهم - [00:11:17](#)

اما ان يكون العلم ضائعا في عالم الامة لا وجود لذلك اه في سلف الامة لا وجود لذلك ومنهم من قال واولي الامر منكم قال قولنا جامعا هو كل من ولي امارة شرعية لا طاغوتية - [00:11:43](#)

وهذا كلام الشوكاني والصديق حسن خان. وبعض اهل العلم آآ يبقى العلماء هم الذين يستنبطون والعلماء ورثة الانبياء فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال العلماء ورثة الانبياء. والاية قالت ولو ردوه الى الرسول والى - [00:12:02](#)

والى الذين يستنبطونه منهم علمنا ان الذين يستنبطونه منهم بعد الانبياء هم العلماء هم العلماء وهذا فضل كبير لاهل العلم الامام الشافعي عليه رحمة الله تم الاجتهاد قياسا واستعمل مصطلح الاجتهاد ولكن المصطلح الاغلب عنده كما هو في الرسالة ومصطلح

القياس. ليه؟ لان - 00:12:29

اعظم شيه في الاجتهاد هو القياس فسمى الاسم باعظم عملية توجد فيه والقياس معناه هو التقدير اي تقدير شيه باصل حتى عندنا بنقيس المسافات. القياس لابد من وجود ايه يعني الشريط مسطرة اي حاجة - 00:13:03

حتى لو ما فيش اي حاجة تقيس بايه؟ بالشبر. تقيس بالبلاطة. يعني لابد من وجود ايه؟ اصل تقيس به. لكن لا تصور قياس من غير اصل ده في اللغة طيب وعند العلماء قالوا اللي موجود في اللغة وهو موجود عندنا برضو - 00:13:29

ازاي قالوا القياس عندنا لابد من وجود اصل. الاصل ده لا نزاع فيه يعني لو احنا اشترينا مسطرة ثلاثين سنتي واسنا بها حاجة خمسة وعشرين سنتي هل يمكن لاحد ان ينازع في هذا القياس - 00:13:51

هل ممكن لاحد ان ينازع؟ لأ. ليه؟ لاننا اتفقنا على صحة الاصل. وهي صحت مأساة الايه المسطرة كذلك القياس عند العلماء لابد فيه من مسطرة من اصل وهذا الاصل لا نزاع فيه - 00:14:09

بل فيه الاتفاق طيب والحاجة الثانية في هناك فرع عاوزين نقيسه عاوزين نبطه عاوزين نعايره والفرع ده احنا مش عارفين حكمه طب نعمل ايه نقوم جايبين المسطرة ونقيس عليها هذا الفرع - 00:14:30

ولكن المسارة دي اللي هو الاصل ده لابد ان يتفق معه الفرع في اي حاجة. الحاجة دي بنسميه ايه؟ العلة او الصفة بنسميها ايه؟ العلة او الصفة العلة اللي هي السبب - 00:14:52

العلة اللي هي الايه السبب والصفة اللي هي النعت الصفة التي يتصف بها يعني لو افترضنا مثلا ان في هناك ناس ببشربوا مشروب وليكن مثلا من مشاريب هذه الايام كونتاك مثلا - 00:15:10

وقال لك ان الكونتاج هذا نوع من الشراب المعتقد مصنوع في فرنسا ولم يكن يعرفه العرب فرنسا يا عم لم يكن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ماذا صنع - 00:15:32

بالفعل حاجة جديدة اسمها كونتاك وده مشروب والاصل ان المأكولات والمشروبات كلها حلال كلوا مما في الارض ايه؟ حلالا طيبا ودايما الشرب يندرج مع الاكل الشرب يندرج مع ماذا؟ مع الاكل - 00:15:51

فلما يقول كلوا يبقى يشمل الاكل ايضا معنى ماذا؟ معنى الشرب اذا المأكولات كلها مباحة. لان الله تعالى اباحها لنا وكذلك المشروبات ولكن هذا المشروب لم يكن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

حاجة جديد مستورد نعمل ايه في ناس قال لك طالما ليس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في المشروبات الحل والاباحة اتوكل على الله ونشرب لا سيما مشروب هاضم هيعدل المزاج - 00:16:40

هيساعد على النشاط هناك في اوروبا بيعملوا حاجة اسمها البريك. البريك ده اللي هو ايه؟ فترة الراحة بين العمل بيعملوا فيها ايه جزء اساسي يقوم مطلع كده الازازة وياخد له ايه - 00:16:56

بوقين ثلاثة له مزاجه ويخلوه بمب. ايه المشكلة؟ ناس قال لك لأ احنا نتوقف في هذه المسألة نقوم شايلين المسألة ونروح بها لراجل عالم ونقول له يا ايها العالم ما حكم الله عز وجل في الكونتاك - 00:17:10

يسألنا ديت مصنوعة منين نقول له اصلها مصنوعة من عصير العنب طب ماشي مش مشكلة طب الكونتاك ديت اللي ببشربها ايه اللي بيحصل لهم يعني لو واحد مسلا شرب ازازة - 00:17:30

ايه اللي بيحصل؟ ازازة ايه ده لو شرب ثلاث كاسات اي مثلا عشر ازازة بيروح في العالم الاخر بيروح في عالم اخر يعني لو شرب مثلا ثلاث كاسات بينام ينام على طول ويتسطل - 00:17:47

الله طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اذكر كثيره فقليله حرام وطالما كثير بيذكر اذا قليله ايضا ايه؟ يسكت اذا هو حرام اذا عندما هذا المشروب يسكره كثيره - 00:18:02

اذا السكر موجود فيه. سواء كان كثيرا او قليلا اذا فاذا كان السكر مترتب على الشرب. اذا السكر ده صفة للشراب صفة لماذا للشراء؟ طب ما هو المشروب اللي في الشرع - 00:18:23

اللي فيه صفة الاسكار وربنا حرمه قال الله انما الخمر والميسر والانصاب والاجزاء رجز من عمل الشيطان فاجتنبوه ببقى ربنا عز وجل حرم علينا الخمر بنص القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام حرم الخمر - [00:18:42](#)

وطالما الخمر حرام والخمر اصلها الاسكار وصفتها الاسكار. اذا كل مشروب مسكر فهو ماذا؟ فهو خمر. اذا الكونتاك ايه اذا قسم الفرع على الاصل اللي هو الخمر عشان في سبب او صفة جامعة بينهما وهي ماذا؟ وهي السكر - [00:19:04](#)

وهكذا في كل نظير هكذا في كل نظير اطرده بقى المسألة دي. اطردها يعني ايه؟ مشيها ماشي وآآ خليها آآ تجري في كل النظائر في كل النظر المسألة دي بيسموها ماذا؟ بيسموها قياس - [00:19:33](#)

اذا القياس عند الفقهاء له اربع اركان المقيس عليه وهو الاصل ولا بد ان يكون شيئا دليلا لا نزاع فيه لان الدليل اذا وقع فيه النزاع بطل به الاستدلال والنزاع الذي يبطل دلالة الدليل لابد ان يكون نزاعا معتبرا - [00:19:56](#)

ان ممكن اي مغرض يعمل نزاع في اي دليل حتى ولو كان دليل معتبر ممكن اي انسان يعمل اشكال في اي دليل الذين يدعون الى قراءة النصوص قراءة عصرية. ما هم بيعملوا اشكال في الادلة - [00:20:31](#)

فهل اشكالهم في الادلة عد في كون الدليل ليس بحجة؟ اللهم لا فيأتوا الى النصوص اللي هي النصوص وكلمة نص عند الاصوليين معناه هو الدل بلفظه. يعني لا يحتاج الى تفسير - [00:20:52](#)

ده بيسموه ايه؟ نص يعني هو ناصب معنى اية او حديث والعلم اول من استخدم مصطلح النص للدلالة على اية او الحديث او الاثر هو الامام الشافعي عليه رحمة الله. اول - [00:21:12](#)

من استخدم هذا المصطلح هو الامام الشافعي عليه رحمة الله ولي في ذلك دراسة يعني انا عامل في المسألة ديت دراسة علمية طيب في قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:21:30](#)

ايه اللي بيحصل الذين يريدون ان تقرأ النصوص قراءة عصرية يقولون بان النصوص للكتاب والسنة تناسب عصرها ولكن لا تناسب كل عصر ففي عصر النبوة وقبل النبوة وبعد النبوة الى عصر قريب - [00:21:53](#)

كانت النساء آآ في الخيام يجهزنا الطعام ويسقينا الاطفال ويربيننا الاولاد ويقمن على شئون البيت من الذي يحمل السيف ويحمي الذمار ويدافع النساء من الرجل الرجل اذا ومن الذي يعرض نفسه للموت - [00:22:16](#)

ويسافر ويركب الاهوال من الذي يحافظ على العرض من من انه الرجل اذا ناسب ان يكون للرجل مثل حظ الانثيين اما الان من الذي يعمل؟ الذي يعمل اكثر المرأة تجد الاعلانات مطلوب سكرتيرة - [00:22:44](#)

حسنة المنظر مش راجل الذين يعملون في العيادات غالبا هن النساء ليه النساء لان المرأة اجرها ايسر وجودها اعلى يتقال لها افتحي لي هذا الساعة كم واعملي تعمل عبارة عن ساعة - [00:23:11](#)

لكن الراجل هيلف لفتين كده لغاية لما قبل ما الدكتور يجي بخمس دقائق اسبقه الدكتور يجي الساعة ثلاثة يجي هو ثلاثة الا خمسة ولو العجلة الفردة بتاعتها ضربت ولا بتاع مصيبته ثقيلة العيانيين ييجوا والدكتور ييجي ولسه ما قطعش الكشوفات للناس - [00:23:32](#)

البنات تيجي الساعة كم؟ من اتناشر قبلها بتلات ساعات. سيء العيادة وتنصفها وترتبها وتعملها بالفنيك مرة وببيدي طول مرة وتبخها مش عارف ايه وتعمل ايه شغلة عاوز سكرتير هيجيب لك البصة في الوقت اللي هو عاوزه - [00:23:54](#)

هات لي المش عارف ايه حاضر ولما حاضر ولكن بمزاجه هو الراجل يشغل دماغه الله! اعمل له كده! ويظن ان هو يحسن صنعا فيؤدي هذا الى مشاكل. مين بقى اللي ماشية زي الالف - [00:24:18](#)

مع مرتب اقل. وهذا في كل نظير ولذلك نجد في اوروبا وامريكا العمالة ان النساء اكثر من الرجال وللاسف في مجتمعاتنا بدأت المسألة دي تنتشر يعني في مجتمعاتنا بدأت تنتشر. وواحد هيعمل شبكة - [00:24:36](#)

لو شغل فيها عشرين واحدة الشغل هينتظم وهيكون اكثر اجتهدا واكل كلفة. لو جاب ثلاث رجاله ممكن بعد خمس سنين يقولوا له ما عدناش عاوزين مرتب. اومال انتم عاوزين ايه يا رجاله - [00:24:54](#)

عاوزين نشاركك في الشيخ المصنع ده. الله بعد خمس ست سنين يعني هم اشتغلوا و بيحوشوا بقى وبيلموا فاتفقوا مع بعض بدل ما ياخذوا مرتب يبقى ايه؟ يخشوا شركاء بنسبة عشرين في المية - [00:25:08](#)

بصور بقى فبالتالي ده مشكلة عظيمة جدا وهذا الامر يمكن ان تطرده يعني مثلا شف طيران ممكن تجد واحد يقول للمضيف عاوز شاي. لأ معلش خليه قهوة. بقول لك ايه لا شهوة ولا شهوة ولا قهوة هات لي نسكافيه - [00:25:26](#)

طب كيس! طب رح مش عاوز اي حاجة قل له ماشي يا فندم ماشي ماشي طب يا راجل! ايه يا جدع انت ما تخليك على بعض يا خر حاجة واحدة تقرفني ليه ؟ - [00:25:48](#)

معني فيقول لك ان يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ده كان في العهد الاول زمان. لكن دلوقتي الامور اختلفت انت عاوز بقى تطبق تقول ايه؟ للانثى مثل اجر - [00:26:01](#)

الرجل او للانثى مثل اجر الرجلين. يبقى المسألة تبقى كده هذه قراءة لا تصح طب فما باله بقى لو كان الرجل عليا او مريضا لا يستطيع ان يعمل او يتكسب - [00:26:22](#)

يقول لك انت اكبر دليل على قولنا. نقول لهم دي اكبر دليل على فساد قولهم. لان قديما كان هناك رجال مرضى وعجزة فيا ترى رجال المرضى والعجزة ماذا كان يصنع معهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا كان يصنع معهم المسلمون؟ هل كانوا ينزلونهم من - [00:26:42](#)

اقل ان يطبقون النص اذا هذا النص مطرود مطرود يعني ايه مضطرب ما هو مطرود انا مضطرب يعني هذا النص اه اه يعني ساري ساري في كل النظائر - [00:27:02](#)

اذا هؤلاء الناس شغبوا على هذا النص وشغبوا في هذا النص هل هذا التشغيب يحط من النص ينزل منه ولا يزال حجة اللهم لا بل ان ما شغبوا به هو في الحقيقة حجة عليهم ليس حجة لهم - [00:27:24](#)

والامر ده نجده في اشياء كثيرة يعني في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة بعض الناس قال لك ان المقصود بالبقرة هنا ما تشغل المروحة اللي في النص دهيت - [00:27:48](#)

انا دقيقتين واخلص لان انا مش هدخل بقى في اصل الدرس لان اصل الدرس كده ايه يعني آآ هنقعد مدة اطول يعني فكده ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:28:04](#)

قالوا البقرة هنا عائشة الله هذا قول بعض الشيعة والشيعة هنا اي الشيعة الغلاة. الشيعة الغلاة لان مصالح الشيعة فيه كلام كثير جدا جدا يعني الامام الذهبي وكذلك الامام ابن حجر - [00:28:23](#)

بيقسموا الشيعة الى اقسام فهناك الشيعة الذين احبوا عليا احبوه وقدموه على عثمان وقال هذه المسألة كانت موجودة في زمن السلف. يعني هناك طائفة من السلف اكادوا يحبون عليا ويقدمونه على عثمان - [00:28:46](#)

ولم يبدعوا بذلك فالمقصود بالشيعة هنا اي الذين احبوا عليا وقدموه على عثمان في العهد الاول الصنف الثاني الذين قدموا عليا على كل الصحابة على كل الصحابة هؤلاء هم المبتدعة - [00:29:09](#)

والصنف الثالث الذين قدموا عليا وسبوا كل الصحابة. سبوهم لا سيما سب ابا بكر وعمر فهؤلاء هم الغلاة وجعلوا لكل صنف حكما ده كلام يعني مجمل كلام الامام الذهبي وابن حجر عليهما رحمة الله - [00:29:36](#)

اه مسألة تفضيل علي على عثمان هذه مسألة فيها نزاع ايام الصحابة ايام الصحابة وبداية هذه القصة من ايام مجلس الشورى الذي كان برئاسة عبدالرحمن بن عوف بعد مقتل آآ امير المؤمنين عمر ابن - [00:29:59](#)

رضي الله تعالى عنه فكان هناك مسامحة وكانت النفوس طيبة وهذا الامر لم يكن ملحوظا تفضيل عثمان او تفضيل علي النزاع في المسألة دي لم يترتب عليه مشاكل لكن لما تترتب مشاكل على هذا النزاع - [00:30:18](#)

الذين فضلوا عثمان سموا بالناصبية والذين فضلوا عليهم سموا بماذا؟ بالشيعة وصار هناك عداء بين الناصبة وبين علي حدث هناك تنقيح للمسألة واجتمعت كلمة اهل السنة على تقديم عثمان على علي كما فعل مجلس الشورى - [00:30:41](#)

مش كده الشورى بقيادة عبدالرحمن بن عوف. قدموا مين على مين دم عثمان على علي وكان ذلك في محضر كل الصحابة في المدينة فيعد بذلك بمثابة ماذا؟ الاجماع يا ترى سكوت ولا غير سكوتي؟ لا نريد ان ندخل في هذه القضية - [00:31:03](#) ويستفادوا من ذلك ان هذه المسألة مسألة عقدية. مسألة التفضيل بين الصحابة مش مسألة فقهية. هي مسألة عقدية لان مسألة حب الصحابة من الايمان والايمان مسألة عقيدة وتفضيل الصحابي على الصحابي دي مسألة عقدية. ومع ذلك حدث فيها نزاع -

[00:31:25](#)

فالقول بان مسائل الاصول ما لم يحدث فيها نزاع ومساء الفروع ما حدث فيها نزاع. المسألة ديت تحتاج الى ضبط او ان يقال بان مسائل الاصول هي مسائل العقيدة ومسجد الفروع هي مساجد الفقه هذا ايضا التعريف يحتاج الى ماذا؟ الى ضبط - [00:31:47](#) بدليل ينكر ان نجد مسألة الفروع اي في الفقه وعليها اجماع واتفاق وليس فيها نزاع ونجد مسألة في العقيدة فيها نزاع واختلاف فمسح الخف هذه مسألة في الفقه يا ترى مسح الخف - [00:32:09](#)

ليلة للمقيم وثلاث ليالي المسافرين. المسألة ديت موجودة في كتب ماذا؟ الفقه. هل وقع فيها الاجماع؟ وقع فيها الاجماع ومع ذلك ليست مسألة عقدية ومسألة الخلاف بين او تفضيل بين عثمان وعلي هذه مسألة عقدية ووقع فيها ماذا؟ النزاع. وليست مسألة - [00:32:30](#) فرعيا واعظم من ذلك هل رأى محمد ربه هذه مسألة وقع فيها النزاع فمن الصحابة من قال رأى ربه ومنهم من قال لم يرى ربه. وهذه مسألة عقائدية وقعت فيها النزاع. يا ترى هل - [00:32:56](#)

كان القلم قبل العرش ام كان العرش قبل القلم؟ اه دي مسألة عقدية وقع فيها نزاع كبير جدا. والنزاع مبني على الدليل يعني كان الله ولم يكن معه شيء وكان عرشه على الماء. فدل ذلك على ان العرش كان قبل كل شيء. ولم يكن معه شيء وكان عرشه على الماء -

[00:33:14](#)

والذين قالوا القلم استدلووا بحديث ان اول ما خلق الله خلق القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة اذا هذه مسألة فيها نزاع ومسألة ماذا؟ مسألة عقدية - [00:33:42](#)

فمسألة القول بان مسألة الاصول هي المسائل العقدية او المسائل التي ليس فيها نزاع والعكس مسألة الفروع هذه كلها امور تحتاج الى ضعف آآ اخواني واحبتي انا اکتفي بهذه المقدمة - [00:33:59](#)

وان شاء الله يعني نبداً آآ صلب درس الرسالة باذن الله في المجلس الفائت الجمعة في المجلس القادم ان شاء الله الجمعة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يمد في اعمارنا كي نعبده وكي نشكره - [00:34:18](#)

وكي نرضيه ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في اخواننا وفي ازواجهم وفي اولادهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم وصحتهم وعافيتهم وان يبارك في ديارنا وديار المسلمين. وان ينصر اخواننا المسلمين في كل مكان. وان ينزل غضبه ورجزه وعقابه على

المجرمين - [00:34:35](#)

اعداء الدين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:58](#)